السلام عليكم  
فكرة انك تقول ان ممكن الملتزم ده تختم له بخاتمة السوء  
بينما الرقاصة ممكن تدخل الجنة في كلب اطعمته  
هو نوع من الضلال واسقاط الحق علي غير موضعه  
-  
هل الرسول صلّي الله عليه وسلّم لمّا كلمنا عن الراجل اللي دخل الجنة في كلب سقاه  
هل كان يقصد يقول لك يا مسلم عربد طول حياتك وابقي اسقي كلب وانتا تخش الجنة  
هل ده ظنّك بالرسول صلّي الله عليه وسلّم  
او هل ده تفسيرك للحديث  
-  
بالطبع لا  
ان القاعدة تقول  
"من عاش علي شئ مات عليه - ومن مات علي شئ بعث عليه"  
-  
اذن  
ماذا تقول في قوله صلّي الله عليه وسلّم  
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنّة الزمن الطويل ثم يختم له بعمل اهل النار  
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار الزمن الطويل ثم يختم له بعمل اهل الجنّة  
-  
اقول  
أوّلا  
هذا هو الاستثناء وليس الاصل  
اذ انه ليست القاعدة ان كل من يعمل بعمل اهل الجنّة  
سيختم له حتما بعمل اهل النار  
ولا العكس  
اذن لدعونا الناس جميعا للاكثار من اعمال اهل النار   
-  
ثانيا  
في رواية أخري يقول الحديث  
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنّة "فيما يبدو للناس" ثم يكمل الحديث  
فجملة "فيما يبدو للناس" الاعتراضية هذه  
توضّح ان الحديث يختصّ بالمنافقين المراءين فقط  
ولا يعم علي كلّ الناس  
-  
ثالثا  
في الحديث "تخويف" للمؤمن  
ومد يد "الامل" للعاصي  
-  
بمعني  
اذا كنت مؤمنا لسنوات طويلة  
فعليك ان "تخاف" من ان تاخذ يوم اجازة من اعمال الايمان  
وتتطرّق ولو للحظات للمعاصي  
فقد تموت في هذا اليوم او في تلك اللحظات  
-  
فيقف هذا الحديث زاجرا ومخوّفا للمؤمن  
عن الحيد عن طريق الحق الذي التزمه طيلة حياته  
والا فالندم الندم ان تكون من هؤلاء الذين عاشوا اعمارهم كلّها  
في عمل الخير ثمّ ختموها باعمال الشرّ  
-  
كما ان الحديث يمدّ يد "الأمل" للعاصي  
فيقول له  
حتّي ولو عشت عمرك كلّه في معاصي فلا مانع من ان تتوب اليوم  
حتي اذا ما مت اليوم كنت قد نلت البشري من الحديث  
-  
فقد يقول العاصي  
"اذن اكمل عمري في المعاصي واتوب في اخر يوم"  
فنقول له - وما ادراك انك ستعيش سنتين او ثلاثة  
قد تموت اليوم  
قد تموت الان  
فعجّل يا اخي رحمك الله فلعلّك تنالك بشارة هذا الحديث  
-  
لكن لا يفهم من هذا الحديث اطلاقا  
انك كلما رايت ملتزما قلت انه سيموت في خمّارة  
في يده الكاس وعلي حجره الغانية  
-  
او انك كلما رايت عاصيا  
قلت انه سيموت في الحرم ساجدا بين الركن والمقام  
هذا ضلال ما بعده ضلال  
واتباع للهوي واضح وصريح  
-  
تخيل انك انت صاحب عمل  
لديك موظف يجتهد طيلة الشهر  
وموظف ياتي للعمل كل يوم متاخرا  
ثم يقضي يومه في متابعة النت والحديث مع زملائه وتعطيلهم  
-  
هل ستظن ان الاول فاسد ومنافق  
بينما الثاني جميل بس مش حاسس بنفسه  
انت لن تفعل ذلك معهم - ولن تكافئ الثاني - ولن تستغني عن الاول  
فلماذا اذن تغالط نفسك عندما يتعلق الموضوع بالدين  
-  
هذا نوع من هوان الدين علينا - هذا جانب  
وبناءا علي هذا الهوان نتحدث فيه بمنطق كله استهتار  
لا يرقي لان نتحدث به عن صنايعي جاي يبيض لك الشقة  
-  
ومن الجانب الاخر هو نوع من الباس الحق بالباطل والباطل بالحق  
نوع من الضلال لا اجد له اي تبرير عاقل غير اتباع الهوي  
لا اجد له تبرير الا ان صاحب هذا المنطق ضال يريد تبرير الضالين امثالة  
بينما يغار هو من الملتزمين فيحاول اظهارهم باي طريقة سيئة والسلام  
-  
وهذا علي طريقة الثعلب الذي وجد الليمون منخفضا والعنب عاليا  
فاكل الليمون وقال  
الليمون حلو والعنب مر  
لا يا ضلالي  
الليمون واطي والعنب عالي  
هذا هو الموضوع ببساطة  
-  
وانتا طلت الليمون عشان واطي ومناسب ليك - مش علشان هوا حلو  
ولو انتا قلت عليه حلو فهوا هيفضل مر بردو  
الا عند اتباعك من المجانين  
-  
وتركت العنب لانه عالي عليك - وليس لانه مر  
ولو قلت انه مر فلن يصدقك الا الضالون امثالك  
-  
من عاش حياته في الخير يوشك ان يموت علي الخير ويدخل الجنة  
ومن عاش حياته في الضلال يوشك ان يموت علي الضلال ويدخل النار  
هذه حقائق بسيطة  
اذا وجدت نفسك محتاجا الي لي اعناق هذه الحقائق البسيطة  
فاستعذ بالله من مرض القلب  
-  
الفتاة التي تخرج علي الناس عارية  
الا من قماش ملون يلون جسمها فقط ولا يستره  
هي تعرف ما تفعل جيدا  
وتعرف اي مناطق من جسمها بالتحديد ستصطاد المعجبين  
وتعرف ان ما تفعله حرام  
-  
وكل كلامها للدفاع عن الموضوع هو موجه لك انت وليس لها  
بينما كلامها لنفسها يكون ببساطة حاجة من اتنين  
واحدة بتقول لنفسها انا باشتغل الناس - وبرافو عليا قدرت اشتغلهم  
-  
او واحدة تانية بتقول  
انا باشتغل الناس ونفسي اتوب ومش قادرة  
مفاتن جسمي بتستفذني زي ما بتستفذهم  
-  
ليه انتا تتبرع بالدفاع عنها وعن براءة قلبها وطهارتها من جوا  
ليه تكون انتا سبب لتبرير جريمة الاولي قدام نفسها  
وليه تكون سبب في اضعاف الثانية عن الانتصار علي نفسها  
-  
الشاب الملتزم بيقاوم مئات نظرات الاستهزاء طول اليوم  
مئات العبارات من نوعية - يا شيخ يا شيخ يا شيخ يا شيخ  
لحد ما الملتزم بيكره الكلمة دي من كتر ما بتتقال له بنبرات مختلفة  
ليه تيجي انتا في الاخر وتقول ما هو ممكن يموت كافر في خمارة  
-  
كلامك مالوش تفسير منطقي بتاتا  
وزي ما قلت لك لو الموضوع هيتعلق بموظفين بياخدوا مرتب منك  
هتلاقي نفسك فجأة وسبحان الله بقيت بتكافئ الملتزم وبتعاقب المستهتر  
ومش هتقول ساعتها انه "ربّنا اعلم بنواياهم"  
انتا مالك ومال نواياهم  
هوا انتا إله ؟  
احنا بشر بنحكم علي الظاهر  
المحترم يبقي محترم - مالكش دعوة بانه من جوا ممكن يكون منافق  
دي حاجة بينه وبين ربّنا  
-  
والوحش يبقي وحش - مالكش دعوة بطهارة قلبه - انتا مش مطلع علي قلبه  
انتا ليك الظاهر فقط  
-  
تقول الحكمة  
ان التي تمشي كالبطة - وتصدر اصواتا كالبطة - هي بطة  
مش محتاجة ذكاء ولا فذلكة من حضرتك  
وانك تحط كل الاحتمالات اللي تطلعها زرافة مثلا  
بتقلد صوت ومشية البطة  
الموضوع بسيط  
هيا بطّة  
لكن الضلال له ضريبة من المنطق الفاسد  
يعني لو انتا ضال  
هتضطر تتعب نفسك في اختراع طريقة كلام وتبرير جديدة  
تداري بيها علي ضلالك  
ما هو اصل الضلالي مش هيقول لك انا ضلالي وخلاص كده  
لازم يفلسف الموضوع عشان يطلع محترم  
-  
اخيرا  
ممكن واحد يقول لك طب طالما كده يبقي ما نحكمش علي حد خالص  
يا سلام  
يعني انتا عاوز تحكم علي الملتزم انه منافق  
وعلي المتبرجة ان روحها لذيذة  
واجي اقول لك احكم علي الظاهر ساعتها ترفض  
يعني حكمك علي نواياهم حلو - وحكمي انا علي ظاهرهم بقي وحش ؟!  
طيب  
لكن ارد علي حضرتك واقول لك  
راحت فين  
"كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر"  
حضرتك عاوزني اشوف فعل منكر "ظاهر" واسكت  
لا يا فندم  
ده غلط  
وده ما يبنيش مجتمع محترم  
المجتمع المحترم لازم يكافئ الملتزم  
عشان يشجع غير الملتزم انه يلتزم  
ولازم يستهجن المستهتر  
عشان يدفعه لترك استهتاره  
لكن نسيب كل مستهتر علي استهتاره هتبقي مفسدة عظمي  
قال تعالي عن بني اسرائيل  
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل علي لسان داوود وعيسي ابن مريم  
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون  
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - لبئس ما كانوا يفعلون